قصة الفرنسي والبيضة

د. محمد سلمان العبودي

خلال أيام ستنعقد القمة العربية. وسوف يلعب الزمان والمكان والأحداث دورا هاما في نجاح أو عدم نجاح هذه القمة، فأحداث المنطقة وصلت إلى درجة التشبع في الوقت الذي باتت فيه الضغوط على لاعبي هذه الأحداث كبيرة جدا. واقتنع الجميع – متأخرا ولكن خيرا من عدمه – بأن القضايا لا تحل من طرف واحد وبأسلوب واحد.

وأن استخدام العنف في حل الخلافات لا يؤدي إلا إلى عنف يساويه في القوة وبالتالي تكبر هوة الخلاف وتزداد صعوبة ردمها. ونحن جميعا في انتظار أن تصل الفكرة إلى من يقف خلف العنف المستمر في العراق ويقتنع بأن المقاومة التي قرأنا عنها في تاريخ شعوب العالم لم تمس مطلقا الأطفال والنساء وكبار السن وإنما لإخراج المحتل والقضاء على الخونة فقط. ومع ذلك، ربما سيقتنع هؤلاء ولو بعد حين بأن الحوار قد يكون أقوى سلاح لتحقيق نصر المقاومة.

والدرس اللبناني والفلسطيني صالح لكل زمان ومكان. فهؤلاء إلى فترة قريبة جدا لم يستفيدوا من قراءات تاريخهم المحزن المليء بالدم والقتل والحروب والدمار والتشرد. فالفلسطينيون مثلا نقلوا مراكز مقاومتهم من قتال ضار ضد العدو إلى اقتتال شوارع فيما بينهم!

واللبنانيون كذلك، بعد أن صمدوا متكاتفين ضد الهجمات البربرية الإسرائيلية، حولوا فوهات بنادقهم نحو أنفسهم وكادت الحرب الطائفية التي اشتعلت في منتصف السبعينيات وأطفئت في نهاية الثمانينات تعود من جديد. وكانت المسائل العالقة بين الطرفين لا تستحق حلها حتى بقطرة دم واحدة. والغريب في الأمر أن سبب اقتتال الأول هو نفس سبب اقتتال الثاني: (إسرائيل). والأغرب من ذلك، هو أن (إسرائيل) عدو كلا الطرفين. وربما سيكتشف العراقيون غدا نفس المعادلة، فهم يمرون اليوم لسوء الحظ بنفس تفاصيل تلك التجربتين وربما ضحية لنفس العدو السابق.

والأهم من ذلك كله، أن لا تتكرر مثل هذه الأحداث في مناطق أخرى من المنطقة. حيث اكتشفت بعض الأطراف الخارجية بأن الخلافات الطائفية تشكل مواد رخيصة قابلة للاشتعال بأسرع من البرق بين العرب، ويكفي لعود ثقاب صغير واحد أن يحول الدنيا إلى جهنم. ولذا نقترح على القمة المقبلة أن تضع من بين توصياتها تدريس مساق الحذر من الطائفية إلى تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات العربية.

فالاختلافات الطائفية موجودة في كل بقاع العالم ولدى كل الشعوب. ولكننا أكثرهم حساسية في التعامل معها. وإذا علمنا أطفالنا بأن المسجد والكنيسة ودور العبادة الأخرى أيا كانت مذاهبها هي نقطة التقاء بين الأديان باتجاه واحد: الخالق، فان 99% من حروب المنطقة سوف تحل دون تدخل الأمم المتحدة أو حتى قوات التحالف.

النتائج؟ هي كالتالي: المصالحة الوطنية الفلسطينية حققت اليوم ما لم تحققه على مدار الشهور الطويلة التي تصادمت فيها منظمة فتح وحماس خطابات وسلاحا. فها هي بعض دول أوروبا تحترم هذا الاتفاق، وتفتح ثغرة في الجدار الذي حاصر الشعب الفلسطيني منذ وصول حركة حماس إلى السلطة وكاد يخنقه.

وهذا الاتفاق أغضب الشعب الإسرائيلي والولايات المتحدة الأميركية أكثر من أي وقت مضى. فهم يعلمون جيدا أن اتفاق الفلسطينيين لا يتماشى مع مخططاتهم في المنطقة بأسرها. كما أغضبهم في الوقت نفسه عدم تحول حالة الاحتقان في الساحة اللبنانية إلى الانفجار ولكن إلى اتجاه الاتفاق والمصالحة. وأمام الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني الآن أن يقررا الاستمرار في الاتفاق أو العودة إلى تحقيق أحلام أولمرت ومن سبقه من حكام إسرائيل.

إذن، الزمن الذي تنعقد فيه قمة الرياض مهم وخطير للغاية. فإسرائيل في أدنى مستوياتها منذ إنشائها. فهي تتخبط يمنة ويسرة بين الفشل العسكري في لبنان وبين انتشار ظاهرة الفساد الأخلاقي والمالي بين صفوف قياديها، إضافة إلى أنها تحكم من قبل أضعف رئيس حكومة إسرائيلي عرفه تاريخها كله وذلك باعترافهم بأنفسهم.

وحيث أنها في الأساس دولة قامت وتقوم على القوة العسكرية، إلا أنه لم يعد لديها اليوم رجال كبن غوريون وغولدا مائيير واسحق رابين ومناحيم بيجن واسحق شامير. أما الولايات المتحدة الأميركية فهي الأخيرة تعيش نفس مأساة إسرائيل من كافة الجوانب: حكومة تتهاوى وقوة عسكرية تتخلى عن مواقعها ويتخلى عنها حلفاؤها المقربون.

فبوش في أضعف حالاته حتى بين مؤيديه خاصة بعد أن تساقطت من أمامه أهم قطع الشطرنج التي اعتمد عليها في حمايته، كرامسفيلد وتينيت وبولتون، بينما القوة العسكرية الأميركية في العراق هي الأخرى تتخبط في وحل ليس له أول ولا آخر أمام تزايد أعداد القتلى بين الجيش الأميركي الذين أصبحوا هدفا سهلا لقناصة المقاومة.

فالفرصة مواتية لحل خلافات البيت الواحد دون أي تدخل خارجي. فاليوم الكل مشغول بمشاكله الداخلية، حتى فرنسا وبريطانيا مشغولتان هذه الأيام بالانتخابات القادمة. فهل شعر زعماء المنطقة بأنهم أصبحوا أوصياء على أنفسهم؟ وأنهم مسؤولون عن تقرير مصيرهم؟

وأن عليهم أخيرا القيام بواجباتهم تجاه شعوبهم؟ وأنهم أعرف وأعلم وأفهم بمشاكلهم وأسبابها وطرق حلها من غيرهم؟ ربما. وقد لا يكون الأمر إلا مثل مكره أخاك لا بطل، أو كما يقول الفرنسيون: ألق بنفسك في الماء تتعلم السباحة! لكننا على الأقل في وضع بدأ الجميع يشعر فيه ببارقة أمل جديدة.

حكى لي أحد الفرنسيين الذي جلس بجانبي في الطائرة التي تقلنا إلى باريس وهو ينظر إلى الوجبة التي وضعت أمامنا، بأنه ظل خمسة وأربعين سنة يقتات على ما كانت تقوم والدته رحمها الله بطبخه ثم على همبورغر ماكدونالد ودجاج كنتاكي أثناء عزوبيته ثم أطباق زوجته التي تجهل مبادئ الطبخ إلى أن اضطرته الظروف بعد نقله للعمل في المملكة العربية السعودية قبل لحاق زوجته به، لأن يعد لنفسه وجبة الغداء في شهر رمضان حيث كانت كافة المطاعم مغلقة!

فكانت الكارثة... فقد كسرها أولا في المقلاة بينما كان الزيت لا يزال باردا. ثم نسي وضع الملح والبهارات. وأصيب أثناءها بعدة لسعات من الزيت المتطاير إلى أن رأى الدخان يملأ مطبخه الخالي من كل شيء! وأخيرا أكلها محترقة عن بكرة أبيها من شدة الجوع. هذا الاعتماد على النفس رغم أن نتائج التجربة في البداية قد تكون سيئة جدا، إلا أنه اليوم يقوم بإعداد وتحضير أصعب الوصفات الفرنسية كالشاتو بريان والاستراغانوف بصلصلة الفطر وحتى المحاشي اللبنانية!

لقد علمته الوحدة وشهر رمضان والمملكة العربية السعودية كيفية التحرر من الحاجة إلى وصاية الغير. فهل تستلم هذه المملكة اليوم زمام الأمور للدعوة إلى الاعتماد على النفس؟ لقد نجحت إلى حد كبير في حل قضية فتح وحماس، وحل آخر هو أيضا في طريقه إلى الأشقاء في لبنان، واليوم تتجه أنظار المملكة إلى العراق الدامي منذ أكثر من أربعة أعوام.

ولا نشك في قدرتها على وضع اللبنة الأولى في هذا الاتجاه بعد أن استطاعت أن تضمن تأييد الجمهورية الإسلامية لها في تحركاتها. وهي حركة ذكية جدا. فخبر استضافتها لاجتماعات قادة سياسيين عراقيين على أراضيها، يخبئ الكثير ويشير إلى حدوث تحولات هامة في المنطقة وتغيير في الموازيين قد يغضب الكثيرين.

وهكذا تصبح أحداث المنطقة ووقت انعقاد القمة ومكانها وشخصياتها كلها ذات مغزى. فهل انقلبت الموازين فعلا في منطقة الشرق الأوسط؟، وهل تعلمنا بعد عشرات السنين من الاعتماد على مطابخ الغرب كيف نسلق بيضة واحدة بأنفسنا؟

ربما. لأن الشعوب العربية ملت من الخطب الرنانة، ومن الخلافات العقيمة، ومن الأحلام الواهمة، وهي تطالب بالواقعية قبل الخبز، وبالخبز قبل المدفع، وبالمدفع قبل الأوصياء الغرباء!

وتاريخنا وحضارتنا ورسالتنا ليست وليدة الأمس كما هو الحال للآخرين.

نقلاً عن صحيفة البيان

إمارة "دبي" مركز إقليمي لتصدير الأزياء

2-2

دبي / وكالات:

ونجح موتيسكا في استقطاب أكبر عدد من العارضين من باكستان على الإطلاق في تاريخ دورات المعرض. وكان العارضون الباكستانيون قد احتلوا مساحة بلغت 70 مترا العام الماضي، بينما زادت المساحة التي سيشغلونها هذا العام بنسبة 200%.

وقال بلال خان باشا، الملحق التجاري في القنصلية الباكستانية بدبي، إن النساء يشكلن ما نسبته 51% من المجتمع الباكستاني، لذلك لا يمكن تهميشهن في الحياة الاقتصادية، وفي الحقيقة فإن نسبة السيدات في القوى العاملة الباكستانية قد شهدت ازدياداً ملحوظاً، والحكومة لا تألو جهداً لتشجيع المرأة الباكستانية على ركوب تيار الأعمال والمشاركة في الحياة الاقتصادية للبلاد. وتقدم الحكومة الدعم المالي للسيدات اللواتي يرغبن في المشاركة في أنشطة تجارية خارجية تشجيعاً لهن على ذلك، وقد استقطب موتيكسا بالفعل عددا من أنجح سيدات الأعمال الباكستانيات".

وقادت مصممة الأزياء العالمية الباكستانية الأصل، نادية مستري، عدداً من سيدات الأعمال الباكستانيات إلى موتيكسا 2007، حيث تتوق هذه المصممة الباريسية، التي عملت وتخرجت في دور أزياء عريقة مثل نينو شيروتي 1881 وماري ماكفادن، بلا شك لإثارة اهتمام الطبقة الراقية من شبه القارة الهندية وإعجابهم، لتسهم في تعزيز صادرات الحرير والإكسسوارات والأقمشة والألبسة الجاهزة.

وقال سجاريل سجافري، نائب مدير مركز أبحاث أسواق منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا في الوكالة الوطنية لدعم التصدير (نافيد) التابعة لوزارة التجارة الاندونيسية، ان دبي تشهد نموا كبيرا في قطاع تجارة التجزئة، حيث أصبحت من أكبر الأسواق في المنطقة، علاوة على مكانتها الاستراتيجية المتميزة كمركز تجاري مهم، حيث تلعب دورا محوريا كحلقة وصل بين الأسواق الغربية والشرقية، كما أنها تعتبر بوابة لدخول البضائع إلى كل أنحاء الشرق الأوسط، الأمر الذي دفع الحكومة الاندونيسية إلى تعزيز مشاركتها عبر اتخاذها جناحا خاصا لها، وتوقع الاستفادة من حجم الفرص المتنامية في قطاع الأعمال في دبي والمنطقة وتعزيز موقع إندونيسيا في هذا السوق.

وقال عبدالله زكريا (أخصائي في آلات الخياطة) من شركة اوبري، إن شركة أوبري لديها وكالة لمنتجات شركات عدة في مجال الألبسة والخياطة والأقمشة ولها فروع في دول عربية عدة لكن مركزها الرئيسي في مدينة حلب السورية، ويعتبر فرع الشارقة مركزا رئيسيا للشركة، وأضاف: المنتج الأساسي في المعرض هو آلات التطريز الالكتروني التي تعمل وفق برمجة الكومبيوتر،ونعرض في المعرض كل ما يتعلق بمكائن الخياطة والحبكة والدرزة، ومن المنتجات الجديدة التي عرضناها ماكينة لقص الأقمشة بالليزر وأيضا ماكينة التطريز، وهناك أيضا المكاوي البخارية.

ورأى زكريا أن المصانع المحلية في الإمارات تنشط في مجال صناعة العباءات، وبالتالي يزداد الطلب على المكائن التي تسهل صنع العباءات وتطريزها، وبعض زبائننا في المناطق الحرة الذين يشترون آلات تصنيع الأقمشة يصدرون جزءا من منتجاتهم إلى الخارج، والملاحظ أنه في بداية العام يزيد بيع الماكينات ومستلزمات الخياطة.

وبدوره يقول ستيفن دسوزا مدير مبيعات في اوبري إن هذه هي المشاركة الأولى في موتيكسا لكننا اعتدنا المشاركة في اكسبو الشارقة الذي يتميز بوجود الآلات الصناعية، وللأسف توقف هذا المعرض وكانت الدورة السابقة هي الأخيرة له، ونعرض في موتيسكا آلات لغسيل الملابس من الهند بأحجام متعددة بدءا من الآلات سعة الغرفة العادية وصولا إلى آلات الغسيل ذات السعة الكبيرة التي تستخدم في الفنادق.

وتحدث عمرو المرداني المدير العام لشركة جوست عن مشاركتهم في المعرض فقال: نعرض في موتيكسا ملابس البيت من قمصان نوم وبيجامات مصنعة من الأقطان المصرية ومنافستنا في السوق العربي مع المنتجات السورية، وهذه مشاركتنا الأولى في المعرض وتفاجأنا بضعف الإقبال من التجار، وأضاف يشكل المعرض فرصة لنا للاطلاع على بعض أنواع الأقمشة الجديدة في الصين.

وتكلم محمد بيهس الخجا المدير العام لمصنع سوليتير لصناعة الجوارب والألبسة الداخلية من دون خياطة عن منتجاتهم فقال: نعرض ألبسة داخلية من دون خياطة، مصنعة وفق نظام تصنيع جديد في اوروبا وامريكا، نجحنا في إدخالها إلى منطقة الشرق الأوسط سنة 2000.

وقال الخجا إن من مميزات منتجاتهم أنها لا تظهر تحت الثياب وتمتص العرق وهي مصنعة من الليكرا والمايكرو فايبر وهي خيوط عالية التقنية وتتميز بمساماتها المفتوحة، وأضاف: معظم انتاجنا يصدر إلى السعودية والإمارات، وهذا النوع من المنتجات أسعاره أعلى من المنتجات التقليدية بحدود 10 – 12% لأن كلفة انتاجه أعلى.

وعن المنافسة في هذا السوق اعتبر أن منافسة البضائع الصينية تكون بالنوعية، أما على الصعيد العربي فمنتجات صناعة الأقمشة السورية هي الأفضل وتتميز بجودة الإنهاء وجمال التصميم.

واعتبر الخجا أن دخول الاستثمارات الخليجية لدعم صناعة الأقمشة في سوريا والبلاد العربية سينعكس على الجميع بالفائدة، وقال إن مشاركتهم في المعارض الدولية تأتي لتجاوز مشكلة التسويق التي تعاني منها البضائع السورية.

الأمير الفيصل.. الورقة الأمنية السعودية تحظى باهتمام جميع الدول العربية

الرياض / (كونا)

قال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل هنا أمس الأحد إن الورقة السعودية المقدمة للقمة العربية ال19 الخاصة بالأمن القومي العربي تحظى باهتمام كبير من جميع الأطراف العربية.

وأضاف الفيصل في تصريحات للصحافيين لدى تفقده والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى المركز الإعلامي المخصص لتغطية فعاليات القمة العربية المرتقبة "لقد عملنا بشكل مطول مع الأمانة العامة للجامعة على الورقة السعودية .. واعتقد أن الجميع مهتم بهذا الجانب وليس فقط السعودية".

وكانت المملكة العربية السعودية قد تقدمت بورقتين الأولى تخص تعزيز الأمن القومي العربي و تعنى الثانية بسبل مكافحة الإرهاب أثناء اجتماع المندوبين الدائمين لدى الجامعة الذي عقد في الرياض أمس الأول السبت.

وأعرب الوزير السعودي عن تفاؤله بالقمة العربية المرتقبة في ال(29-28) من الشهر الجاري مؤكدا انه "ليس هناك مستحيل أمام قدراتنا العربية".

وقال إن "حماية مصالح أوطاننا هي الرسالة الأساسية للقمة العربية" مطمئنا بان "الهوية العربية الحمد لله موجودة" وان القادة العرب قادرون على أن "يلتقوا حول بعضهم البعض لشد العزائم وتجديد الأمل" لتعزيز التعاون العربي المشترك.

وأكد الأمير الفيصل أهمية "المصداقية والجدية" بهدف تعزيز الأواصر العربية وتحقيق الآمال المعقودة على القمة.

وفي رد على سؤال أعرب وزير الخارجية السعودية عن تمنياته بمشاركة جميع الدول العربية في القمة إلا أنه قال "اعتقد أن هناك غياباً" في تأكيد ضمني لما نشر عن نية ليبيا مقاطعة القمة.

"ونقي بشكل قاطع النية لإجراء أي تعديل على مبادرة السلام العربية التي تبناها القادة العرب في قمة بيروت في العام 2002 مؤكدا في الوقت نفسه دعم بلاده الكبير للشعب الفلسطيني واستنكارها للحصار المفروض عليه.

من ناحية أخرى قال وزير الخارجية السعودي إن اجتماع وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية كونداليزا رايس مع اللجنة العربية الرباعية (مصر والإمارات والأردن والسعودية) أمس الأول السبت في أسوان المصرية تركز على شرح الجهود الأمريكية في عملية السلام في الشرق الأوسط "وليس له علاقة بقمة الرياض".

من جهته أوضح موسى أن موضوعات التعليم في الوطن العربي تحظى باهتمام كبير من جميع الدول العربية مشيرا إلى أنها ستكون على رأس جدول أعمال القمة.

وقال بهذا الصدد "على المجلس الاقتصادي والاجتماعي إن يعامل موضوعات التعليم بسرعة ويتلافى أي روتينية" مشيرا الى الأهمية المطلقة لهذا الجانب.

محمد بن راشد في زيارة رسمية للهند

دبي / وام

توجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أمس الأحد بحفظ الله ورعايته إلى نيودلهي على رأس وفد رفيع في زيارة لجمهورية الهند تستغرق يومين وذلك تلبية لدعوة رسمية من الدكتور مان موهن سينج رئيس الوزراء الهندي.

ويرافق صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله وفد رفيع يضم الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وزير الداخلية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي رئيس طيران الإمارات ومعالي الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة الاقتصاد ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ومعالي الدكتور علي بن عبدالله الكعبي وزير العمل ومعالي محمد عبدالله القرقاوي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وسلطان أحمد بن سليم الرئيس التنفيذي لمؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة ومحمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية وخليفة سعيد سليمان مدير عام دائرة التشريفات والضيافة في دبي وعبدالله إبراهيم الشحي سفير الدولة لدى الهند.

أخبار متفرقة

هيئة قطر للأسواق المالية تكشف هويتها المؤسسية

البيان / وكالات

كشفت هيئة قطر للأسواق المالية عن هويتها المؤسسية خلال الدورة الأولى من مؤتمر الهيئات التنظيمية لأسواق المال في دول مجلس التعاون الخليجي، التي انعقدت مؤخرا في الدوحة. وسيوفر إطلاق الهوية المؤسسية الجديدة دعما كبيرا لأنشطة الهيئة التي تأسست قبل أشهر قليلة.

وحضر الحدث يوسف حسين كمال، وزير المالية القائم بأعمال وزير الاقتصاد والتجارة، ورئيس مجلس إدارة هيئة قطر للأسواق المالية، ومعالي الشيخة لبنى القاسمي، وزيرة الاقتصاد والتخطيط، الشيخ فهد بن فيصل آل ثاني، نائب محافظ مصرف قطر المركزي ونائب رئيس مجلس إدارة هيئة قطر للأسواق المالية، وناصر الشيبي، نائب الرئيس التنفيذي للهيئة.

وتقوم هيئة قطر للأسواق المالية بدور الجهة التنظيمية المشرفة والمسؤولة عن عمليات الإدراج ومنح التراخيص في أسواق المال المحلية. وقد عملت الهيئة منذ تأسيسها على تطبيق بنية تحتية تنظيمية جديدة، معتمدة في ذلك على أفضل الممارسات والمعايير الدولية في قطاع أسواق رأس المال.

وافتتح المؤتمر يوسف حسين كمال قائلاً: «لقد تضاعف اقتصاد دولة قطر في السنوات القليلة الماضية وسيشهد نموا مستمرا بمستويات مرتفعة خلال السنوات القادمة. أما من ناحية الخدمات المالية فإننا لا نحتاج فقط إلى تنويع اقتصادنا بل إننا بحاجة متزايدة للخدمات المالية.

ولهذه الغاية قامت الحكومة بتشريع إنشاء هيئة تنظيمية متكاملة لتتولى مسؤولية الإشراف على أعمال سوق الدوحة للأوراق المالية وهي هيئة قطر للأسواق المالية وستكون مكلفة بتطوير الرقابة على أعمال السوق». وتعمل الهيئة الجديدة أيضا على تحقيق الشفافية والنزاهة من خلال مراقبة وضمان تطبيق قوانين وتشريعات السوق.

وقال الشيخ فهد بن فيصل آل ثاني: «بادرت وزارة الاقتصاد والتجارة إلى إطلاق برنامج للتنمية الاقتصادية والمالية، حيث اشتمل هذا البرنامج على تأسيس هيئة تنظيمية للأسواق المالية. وترتكز هيئة قطر للأسواق المالية حاليا على خبرات واسعة في قطاع الأعمال مع معرفتها المعمقة بالسوق المحلية، مما سيسهم في تعزيز مكانة قطر بوصفها المركز المالي الأسرع نموا في الشرق الأوسط».

وتحاكي الهوية المؤسسية الجديدة القيم الجوهرية التي تلتزم بها الهيئة وسعيها إلى احتلال مكانة متميزة كهيئة تنظيمية مالية موثوقة تساعد المستثمرين في إتمام تعاملاتهم وفق أرقى معايير الشفافية والثقة. وستقوم الهيئة أيضا بدور المرجع والدليل الذي يساهم في خفض المخاطر النظامية التي يواجهونها.

وجرى تطوير الهوية المؤسسية الجديدة من قبل فريق من الهيئة، بالتعاون مع جهة استشارية خارجية في مجال تطوير العلامات التجارية، حيث عملا معا على أن يتماشى مفهوم الهوية الجديدة مع رؤية الهيئة المتمثلة في تأسيس بيئة استثمارية صحية تحت مظلة رقابية تتسم بأعلى مستويات التنظيم.

وتحدثت خلال المؤتمر معالي الشيخة لبنى القاسمي، وزيرة الاقتصاد والتخطيط قائلة: «تشهد أسواق المال في منطقة الخليج العربي نموا مستمرا. ولهذا، نحن بحاجة إلى تطوير نوعية الرقابة لضمان حماية المستثمر ومنع التحكم بالسوق. ويكمن هدفنا في تحويل أسواقنا الصاعدة إلى إقليم مالي يتسم بأعلى المعايير الرقابية والتنظيمية».

من جانبها، قالت الدكتورة حصة الجابر، الأمين العام للمجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وعضو مجلس إدارة الهيئة: «حرصت الهيئة على بناء هيكلية تنظيمية مدروسة للسوق المالية في قطر. ولا شك أن ذلك سيكون له بالغ الأثر في تعزيز الثقة بالبيئة الاستثمارية التي توفرها الأسواق المالية في الدولة».وتعمل هيئة قطر للأسواق المالية على تطبيق أرقى المعايير الدولية في ما يخص حوكمة الشركات والشفافية، سعيا إلى تأسيس هيئة حيادية تسهم في تطوير نظام مالي سليم يرتكز على استراتيجيات مدروسة وفاعلة.

وقال ناصر الشيبي: «شهد الاقتصاد القطري نمواً هائلاً خلال الأعوام القليلة الماضية، ونجح في استقطاب اهتمام بالغ من المستثمرين في الأسواق المحلية والإقليمية والدولية. وفي ظل هذا الاهتمام وما نتج عنه من نشاط متزايد في السوق، برزت الحاجة إلى وضع أطر تنظيمية تضمن الحماية للمستثمرين. ونحن على ثقة بأن الهيكلية التنظيمية التي وضعتها الهيئة والخبرات التي ستتولى إدارتها ستسهم في تعزيز الوعي لدى المستثمرين وتزودهم بمستويات أكبر من الحماية».

«دانة غاز» تتطلع لتعزيز نشاطها في السعودية

الرياض / وكالات

عينت دانة غاز، أول شركة إقليمية من القطاع الخاص تعمل في مجال الغاز الطبيعي في الشرق الأوسط، صلاح عبدالرحمن الحزامي مديرا عاما جديدا لمكتبها في مدينة الخبر في السعودية. ودفعت كفاءة الحزامي وخبرته التي تفوق الـ 20 عاما في مجال الأعمال المصرفية والتجارة والصناعة، بمجلس إدارة دانة غاز إلى اختياره لتولي مهام الشركة في السعودية حيث تتطلع الشركة إلى تعزيز حضورها ونشاطها في مجال الغاز الطبيعي في المملكة.

وقال راشد سيف الجروان، مدير عام دانة غاز إنه يطيب لنا الترحيب بصلاح الحزامي وتهنئته وتهنئة انفسنا بانضمامه إلى فريق عمل دانة غاز. ونحن على ثقة بأنه سيبرهن على مسؤولية كبيرة بتحقيق هدفنا باحتلال مواقع رئيسية على صعيد قطاع الغاز الطبيعي في عدد من دول المنطقة، والتي منها المملكة العربية السعودية.

وأضاف أن المملكة تعطي اهتماما كبيرا لقطاع الغاز الطبيعي، بدءا بشركات القطاع الخاص العاملة في مجال الاستكشاف والإنتاج، وصولا إلى التوسع على صعيد صناعة البتروكيماويات. وبالتعاون مع المملكة على صعيد مفهوم الشركة، فان دانة غاز تلتزم بلعب دور اساسي وفعال في تطوير هذا القطاع في المملكة.